46 - { المال والبنون } التي يفتخر بها عتبة وأصحابه الأغنياء { زينة الحياة الدنيا } ليست من زاد الآخرة .

قال علي بن أبي طالب Bه : المال والبنون حرث الدنيا والأعمال الصالحات حرث الآخرة وقد يجمعهما ا لأقوام .

{ والباقيات الصالحات } اختلفوا فيها فقال ابن عباس و عكرمة و مجاهد : هي قول سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر وقد روينا أن النبي A قال : [أفضل الكلام أربع كلمات : سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر] .

أخبرنا أبو القاسم عبد ا بن محمد الحنفي أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن الحيري أخبرنا أبو جعفر عبد ا بن إسماعيل الهاشمي أنبأنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا A : [لأن أقول سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار أنبأنا حميد بن زنجويه حدثنا عثمان عن أبي صالح حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول ا A أنه قال : [استكثروا من الباقيات الصالحات قيل : وما هن يا رسول ا ؟ [قال : (الملة) قيل : وما هي يا رسول ا ؟] قال : التكبير والتهليل والتسبيح والحمد ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم] .

وقال سعيد بن جبير و مسروق و إبراهيم : (الباقيات الصالحات) هي : الصلوات الخمس ويروى هذا عن ابن عباس .

وعنه رواية أخرى : أنها الأعمال الصالحة وهو قول قتادة .

قوله تعالى : { خير عند ربك ثوابا } أي جزاء المراد { وخير أملا } أي ما يأمله الإنسان